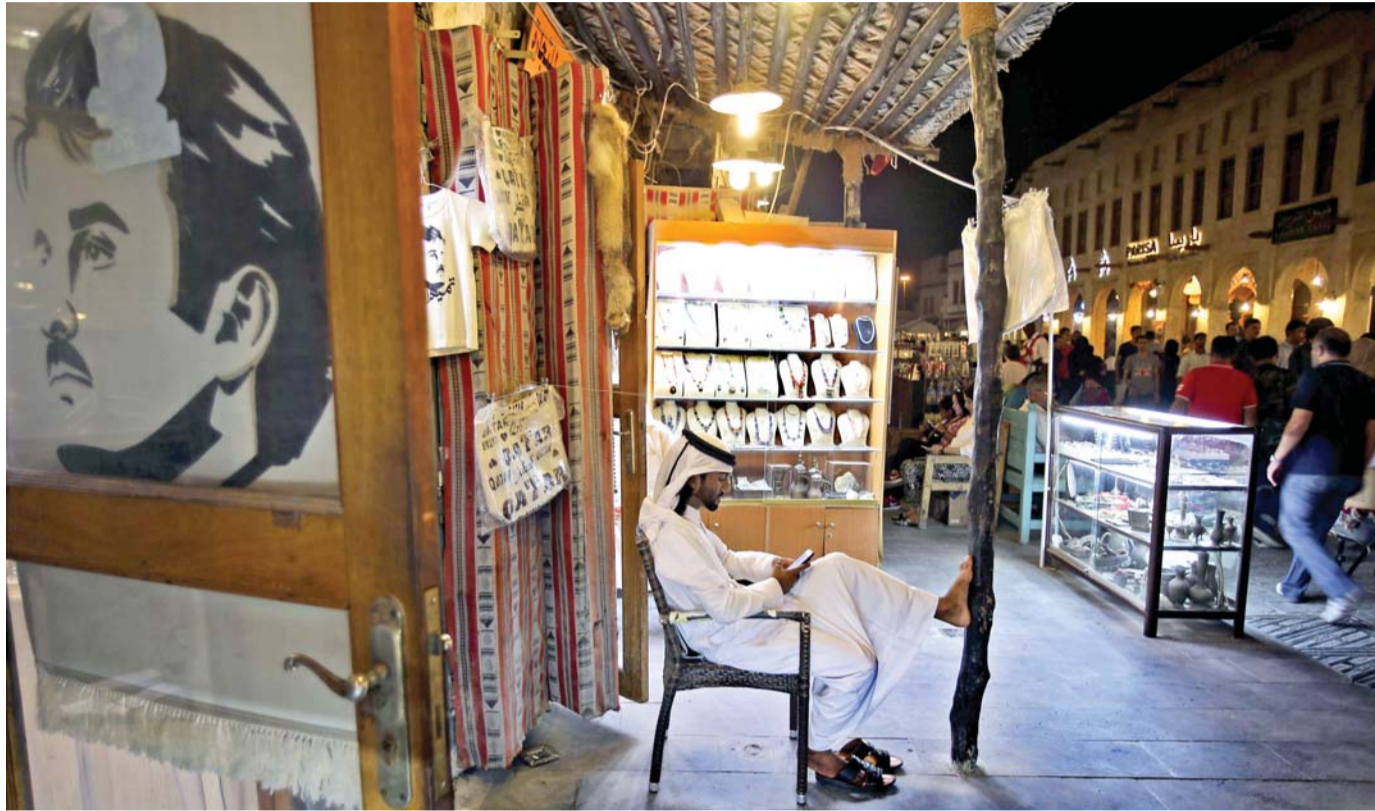


الشماتة تخرج الشيخ حمد بن جاسم من الظل

هل استأنفت قطر لعبة الشد والجذب على تويتر بتحريك أذرعها



تغريدات لاذعة نشرها سعوديون على موقع تويتر رداً على تغريدة شامته من الشيخ حمد بن جاسم نقل فيها "إشاعات" دون تبين في محاولة لكسر عزله.

الرياض - أثار تغريدة شامته لرئيس الوزراء القطري الأسبق الشيخ حمد بن جاسم ردوداً لاذعة من السعوديين على موقع تويتر.

والبحرین ومصر! وتصدر هاشتاغ «السعودية» دون بيض الفرند على موقع تويتر ليتبين أن الهاشستاغ «مزحة» من مغرد لم تعرف هويته الحقيقية ويقول مغردون إنه «كويتي» رداً على انتشار هاشتاغ «الكويت دون بصل».

إذ كان ما يقال عن نقص بعض المواد الغذائية في السعودية صحيحاً فهذا لا يدعو للتندر أو الشماتة لا قدر الله. رغم أننا لا نزال نذكر ما قيل عنا في بداية الحصار من قبل وزير خارجيتهم آنذاك، فيجب أن يهب الجميع للمساعدة ولا تقابل السببة إلا بالسببة، فالشعب السعودي منا ونحن منه.

ويخوض وزير الخارجية القطري الأسبق، الذي يعيش عزلة سياسية «حروباً» دونكيشوتية» على حسابيه الرسمي على تويتر منذ مدة في محاولة للعودة إلى دائرة الجدل بعد انحسار الأضواء عنه. وقبل أيام قليلة تعرض إلى سخيرة بالغة بعد تغريدته عن أسواق النفط.

وتناقض التغريدة الحالية تغريدات الشيخ حمد منذ أسبوعين التي دعا فيها دول مجلس التعاون الثلاث السعودية والإمارات والبحرين، المشتركة مع مصر في مقاطعة بلاده بسبب سياساتها المهددة للاستقرار وعلاقتها بالتنظيمات الإرهابية، إلى التصالح مع الدوحة وإنهاء مقاطعتها لها.

والشيخ حمد بن جاسم أحد زعمي تنظيم الحمدين ويعد أبرز واضعي السياسة القطرية الخليجية، وعدت تغريدته «استنجاذاً به» وهو نوع من تحمليه السعودية لتقديم المواد الغذائية من أزمته غير أن تغريدته لم تلق أذناً صاغية بل تهكماً.

وتنظيم الحمدين، هي تسمية دأب مغردون على إطلاقها على الشيخين حمد بن خليفة وحمد بن جاسم وأضفي سياسات قطر ومهندسي الفوضى في المنطقة.

وكان مغردون قد تداولوا أنباء عن نقص بالمواد الغذائية في السعودية، وعلى رأسها البيض، وهو ما نفاه عدد

من الإعلاميين والمغردون السعوديين على موقع تويتر.

وتصدر هاشتاغ «السعودية» دون بيض الفرند على موقع تويتر ليتبين أن الهاشستاغ «مزحة» من مغرد لم تعرف هويته الحقيقية ويقول مغردون إنه «كويتي» رداً على انتشار هاشتاغ «الكويت دون بصل».

إغلاق المنفذ البري... ما كتبه هو حقيقة ما تتمناه للسعودية والإمارات والبحرين ومصر!

وتجدد مغردون سعوديون للرد على الشيخ حمد. وغرد الأمير عبدالرحمن بن مساعد:

ليس عندما بحمد الله نقص في أي مواد غذائية.. أما الشماتة والتندر والتذكر فتذكر ما ورد بصوتك في التسجيل مع القذافي وقولك عن مخطركم نصاً: إذا تقسمت السعودية فسبعون من أهل نجد من الجوع! يا حمد عدد المصابين بكورونا في قطر نسبة لعدد السكان يعتبر الأكبر في العالم... فخليك في البيت وفحالك!

وقال إعلامي:

من لم يستطع حماية نفسه ولا عائلته وأتى بالأجنبي التركي لحمايته كيف سيساعد الآخرين؟ يعني أنت عابلك بنفسك منت قادر تحميها ولا تساعدنا إذا احتاجت مساعدة... بالله كيف تفتق الآخرين إنك تبي تساعد، الوسكي أحياناً يخليك تصور إنك أسد وأنت أضعف من تستخدم ذريعة نقص الغذاء بسبب

العام. وسار كثيرون على نهج عز الدين بتصوير مقاطع فيديو من داخل الحجر الصحي، ادعوا وجود أغذية فاسدة ومعاملة سيئة من الأطقم الطبية، وكان هؤلاء من العائدين من الخارج، في محاولة للضغط على الحكومة لإخراجهم من العزل الفدقي الإلزامي والسماح لهم بالعودة إلى منازلهم، وهو ما رفضته الجهات الرسمية.

ويقول معلقون إن ما يلفت الانتباه، هو أن منشورات بعض المحتجزين بالحجر الصحي تعكس تشدد أصحابها، مثل «يا حكومة كافرة»، «يا وزارة صحة الانقلاب»، «افتحوا القصور الرئاسية بدلاً من هذه الفنادق غير الآمنة» وهي نفس الشعارات التي يرددتها أنصار جماعة الإخوان.

وسار الإعلامي أحمد منصور، مذيع قناة الجزيرة القطرية، على نفس النهج، ينشر ندوية هاجم فيها الحكومة لإرسالها مساعدات طبية إلى إيطاليا، في حين أن شعبها يموت ولا يجد الأطباء احتياجاتهم.

المثير للريبة، أن منصور نفسه، تباهى بموقف النظام التركي في تدوينة أخرى لأنها أرسلت مساعدات إلى إيطاليا عندما تخلت عنها أوروبا، ورغم أن تركيا بدت عاجزة عن مواجهة الوباء، وقد أظهرت أعداد المصابين والوفيات أن الأمور خرجت عن السيطرة.

وأثار التوظيف السياسي للأزمة من جانب بعض المصابين

إغلاق المنفذ البري... ما كتبه هو حقيقة ما تتمناه للسعودية والإمارات والبحرين ومصر!

وتجدد مغردون سعوديون للرد على الشيخ حمد. وغرد الأمير عبدالرحمن بن مساعد:

ليس عندما بحمد الله نقص في أي مواد غذائية.. أما الشماتة والتندر والتذكر فتذكر ما ورد بصوتك في التسجيل مع القذافي وقولك عن مخطركم نصاً: إذا تقسمت السعودية فسبعون من أهل نجد من الجوع! يا حمد عدد المصابين بكورونا في قطر نسبة لعدد السكان يعتبر الأكبر في العالم... فخليك في البيت وفحالك!

وقال إعلامي:

من لم يستطع حماية نفسه ولا عائلته وأتى بالأجنبي التركي لحمايته كيف سيساعد الآخرين؟ يعني أنت عابلك بنفسك منت قادر تحميها ولا تساعدنا إذا احتاجت مساعدة... بالله كيف تفتق الآخرين إنك تبي تساعد، الوسكي أحياناً يخليك تصور إنك أسد وأنت أضعف من تستخدم ذريعة نقص الغذاء بسبب

وغردت إعلامية:

نقص مواد غذائية؟ مغيث نقص إلا في مزيلك الريضة، مما عندهم اكتفاء، ويصعدو لدول أخرى كمان ملتش شوفك إشاعة ثانية عشان دي مش نافعة.

كما دشن مغردون هاشتاغاً بعنوان «السعودية» في خير رداً على ادعاءات القطريين.

من جانب آخر اعتبر مغردون أن تغريدة الشيخ حمد بن جاسم دليل ثابت على وقوف قطر وراء الهاشستاغ المسيئة للسعودية.

وكتب معلق في هذا السياق:

هناك نقطة مهمة في تغريدة حمد بن جاسم وهي الإدانة الواضحة على قطر بأنها وراء الهاشستاغ الغرضية في أكاذيب النص في المواد الغذائية بالسعودية، وبعد فشل الهاشستاغ جاء يحاول أن يثبت «الكذب» ويتكلم ليصنع منها بطلنة توتيرية لنفسه.

واكتسبت قطر في السنوات الماضية خبرة كبيرة في تشويه خصومها وتلميع صورتها على مواقع التواصل

سجال لا ينتهي

الاجتماعي في العالم عبر تجنيد جيوش إلكترونية.

وفي الفترة الأخيرة باتت مهمة هذه الجيوش الإلكترونية التوجه إلى الداخل القطري لتعزيز المحتوى الموالي لتوجهات النظام، لكن دون إغفال لعبتها الموجهة المتمثلة في إثارة الفتنة الإلكترونية خليجياً.

واستطاع موقع تويتر الذي أعاد القطريون اكتشافه في المدة الأخيرة كسر التعقيم الإعلامي الذي يعد جزءاً أصيلاً من حكم النظام القطري.

ولا يتمتع القطريون بشجاعة كبيرة على تويتر خوفاً من الملاحقات إذ ينتقون كلماتهم فلا تفهم إن كانت مدحا أو انتقاداً.

ويتهم مغردون سعوديون قطر بمحاولة بث الفتنة وزعزعة الاستقرار في بلادهم.

ويرصد المتابع للقصص الإخبارية المزيفة أن المواضيع تتنوع بين قضايا اجتماعية وأخرى سياسية وثالثة أمنية. ولم تخل بعض القصص من طابع الإثارة، للتلاب بالهاشستاغ وتشكيل رأي عام مزيف.

ويستخدم تويتر على نطاق واسع في الخليج العربي عموماً وفي السعودية خصوصاً وهذا ما يفسر تركيز قطر عليه لنشر ميليشياتها الإلكترونية.

كورونا فرصة لتصفية حسابات سياسية إلكترونية في مصر

بعض المصابين والمحتجزين في الحجر الصحي التي ركزت على سلبات إجراءات مواجهة كورونا، واستخدمتها أداة لتشويه صورة المؤسسات الطبية في مصر.

وأثار تحويل الإعلام الإخواني للأزمة الإنسانية إلى انتقام سياسي من النظام المصري حفيزة الكثير من مستخدمي منصات التواصل، إلى درجة بلغت حد المطالبة بمحاكمة المصابين والمقيمين في الحجر الصحي بتهمة تغذية المنابر المعادية بالمعلومات، وبث الفتنة بين أبناء الوطن الواحد، بعدما كانت الأغلبية ترفع شعار الاصطفاء لعبور الأزمة.

وسارت القنوات الفضائية الرسمية على النهج نفسه، ببث التدوينات والفيديوهات بأخرى الداعمة لإجراءات الدولة التي ينشرها المصابون والمحتجزون صحياً من مؤيدي الحكومة للرد على المنابر الإعلامية المحسوبة على جماعة الإخوان التي عمدت إلى إصباغ الأزمة الإنسانية بأخرى سياسية، في محاولة لاستعادة جماهيريتها.

وأكد خالد برماوي، أن العراق السياسي بين المؤيدين والمعارضين على شبكات التواصل والمنابر الإعلامية، أفقد الأزمة إنسانيتها، لأن التركيز على أمور هامشية بعيداً عن أساس المشكلة يجعل الأغلبية تفقد الشعور بالأمان والطمأنينة وتنظر إلى المستقبل بتشائم، ما يؤثر سلباً على صانع القرار، ويضاعف الضغوط الواقعة عليه من الطرفين.

تتمن في أن كل طرف يلعب على وتر التعاطف الشعبي مع المصاب بفيروس كورونا، والأغلبية ترى أن كلامه مصداقاً، لأنه في ظرف صحي وإنساني لا يسمح بالكذب، لكن التدقيق يبين أن وراء كلامه بعض الأهداف السياسية.

وأضاف «العرب»، أن محاولة توصيف الأزمة العالمية على أنها خطأ حكومي، يعكس الإصرار على إصباغها بطابع سياسي هدفه الانتقام باللبع على مشاعر الناس التي لن تقبل بالتقصير، والخطورة أن بعض المنابر الإعلامية تمارس الدور ذاته، وجعلت الحسابات الشخصية للمصابين المعارضين مادة للحصول على معلومات تخالف بعض البيانات الرسمية.

وهذا ما جعل القطاع الأكبر من الناس على منصات التواصل تصنف منشورات الفريق المعارض على أنه انتقام سياسي، وأن بعض الأشخاص الذين من المفترض أنهم من المناوئين لكثير من قرارات الحكومة وتوجهاتها السياسية، أفنوا عليها، وكانت منشورات هؤلاء تحظى بمصادقة عالية. وما يعيق الاستقطاب السياسي أن فتوات الإخوان التي تبث من تركيا وقطر، تلقفت المقاطع المصورة من

المختلفين مع الحكومة استياء الفريق الداعم لها، ما دفعهم للرد بمنشورات ومقاطع فيديو مغايرة، أفنوا فيها على الإجراءات التي تتخذها الدولة في منع انتشار الوباء وحسن المعاملة وتميز الفرق الطبية.

تكفي مطالعة الحسابات الشخصية للفرق، المؤيد والمناهض للحكومة، لاكتشاف حجم المتابعة اللحظية لكل ما يتم نشره، ولكل منهما جمهوره الخاص الذي يصق الرواية وينشرها على نطاق واسع.

ويتلصق أنصار جماعة الإخوان مقاطع الفيديو المناهضة لاستخدامها كأداة ضد النظام ومحاولة إثارة الرأي العام ضد الحكومة.

ويقول معلقون إن ما يلفت الانتباه، هو أن منشورات بعض المحتجزين بالحجر الصحي تعكس تشدد أصحابها، مثل «يا حكومة كافرة»، «يا وزارة صحة الانقلاب»، «افتحوا القصور الرئاسية بدلاً من هذه الفنادق غير الآمنة» وهي نفس الشعارات التي يرددتها أنصار جماعة الإخوان.

وسار الإعلامي أحمد منصور، مذيع قناة الجزيرة القطرية، على نفس النهج، ينشر ندوية هاجم فيها الحكومة لإرسالها مساعدات طبية إلى إيطاليا، في حين أن شعبها يموت ولا يجد الأطباء احتياجاتهم.

المثير للريبة، أن منصور نفسه، تباهى بموقف النظام التركي في تدوينة أخرى لأنها أرسلت مساعدات إلى إيطاليا عندما تخلت عنها أوروبا، ورغم أن تركيا بدت عاجزة عن مواجهة الوباء، وقد أظهرت أعداد المصابين والوفيات أن الأمور خرجت عن السيطرة.

وأثار التوظيف السياسي للأزمة من جانب بعض المصابين

القاهرة - تحولت الصفحات الشخصية على منصات التواصل الاجتماعي لبعض المصابين بفيروس كورونا الخاضعين للحجر الصحي في مصر، إلى مادة للاستقطاب السياسي بين مؤيدي الحكومة ومعارضها.

واستمر عدد من المصابين والمحتجزين بالحجر الصحي متابعة الرأي العام لهم، لتوظيف الأمر وفق تقديراته الخاصة، فهناك من انشغل برصد السلبات وإثارة الهلع، وآخرون ردوا بطمأنينة المتابعين.

وقررت نقابة الموسيقيين، السبت، فتح تحقيق مع المطربة إيناس عز الدين ووقفها عن العمل والترويج بشطبها، لإتهامها بإثارة الفزع والبلبله وتشويه صورة الحكومة، في وقت يتطلب من المصريين التلاحم والانتفاخ خلفها لمواجهة جائحة كورونا.

نسبت النقابة إلى عز الدين، أنها قامت بنشر مقاطع فيديو من داخل المستشفى الذي تعالج فيه بعد اشتباه إصابتها بالفايروس القاتل، ذكرت فيه أنه لا يوجد الحد الأدنى من النظافة والرعاية الصحية، ما أثار حالة من الهلع لدى الجمهور.

وكانت مقاطع الفيديو أثار ضجة على شبكات التواصل الاجتماعي، ما دفع مسؤولين للحديث إلى الرأي

mobeid

إن لم يعتبر بعض الناس من نكبة مكورونا بعد، فهذه نكبة أخرى. فإضافة إلى هذا الفايروس، هناك فايروس «عدم الأخلاق»، الذي ينتقل في فيديوهات على شبكات التواصل. هذه تنهك على جالبه بانكاملها، وذلك بذية اللسان، وتلك تنسى إلى آخرين من خلال مقارنات غبية. كل ذلك باسم «الإعلام». أوقفوا هذا العبث.

mkad_houdaazizn

مقل: البعض يُحذون سعادة أينما يحلون، وآخرون وقتما يرحلون.

aliwahida

لا فرق أن تكون مثقفاً أو إعلامياً أو فناناً، أو محترفاً لأي مهنة، عندما يتعلق الأمر بتعرض بلادك لعدوان خارجي.. هنا يجب وضع حد «لتفلسف» وإعطاء الدروس للغرب! عدد الطائرات المسيرة التركية في ليبيا التي تنطلق كل يوم وكل ساعة وفي كل منطقة، يؤكد أن البلاد تتعرض لعدوان منظم.

khaledmontaser

«لو حضرتك صحيت بكره الصبح ولم تجد رجال دين، هل ستقاتر حياتك؟ أريد إجابة عن نفس السؤال مع تغيير بسيط لو حضرتك صحيت بكره الصبح برضه ولم تجد طبيباً واحداً، هل ستقاتر حياتك؟» ملحوظة: تحدثت عن اختفاء رجال دين ولم أتحذ عن اختفاء دين.

LabeebHub

لا يفترض بك حتى تكون ناجحاً في استثمار هذا الوقت خلال العزل، أن تخرج بشهادة دكتوراه أو قراءة 50 كتاباً، النجاح أن تحافظ على نفسك وأهل بيتك وتلتزم بالتعليمات وتعيش براحة وهدوء وتسترخي أمام كل منغصات الحياة، الظرف الحالي ليس لنصائح مثالية وزيادة عبء على من هم في مواجهة هذا الفايروس!

shahokurdy

بكل وضوح: لا يوجد شيء اسمه «البيت الشعبي» بقر مصر البلاد. كل ما في الأمر أنه «المطبخ الإيراني». لعبة التكليف والرفض، واضحة ومعروفة لإبقاء ممثل طهران (بعد القصاص) في السلطة وبيدق العراق تائها في مواجهة الموت. إنهم يطبخون أكلة الكراهية بين الشعبين لإجبال قادمة.

Fmuneef

في محكمة تويتر تم تجريم إنسان بهاشتاغ، وتبرئته باخر في اليوم الثاني، هكذا هي محكمة الشارع، تحيل المجتمع إلى غابة، كلما سقط أو أسقط فيها ضحية تناقست الوحوش على تقطيع لحمه، دون روية أو مروءة.

تابعوا

RosieDyasUK

روزي دياز الناطقة باسم الحكومة البريطانية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا